



دورة إدارة عمليات الغوص التجاري: أنظمة الغوص وفق إرشادات IMCA وخطط الغوص وسلامة مقاولي الغوص



دورة إدارة عمليات الغوص التجاري: أنظمة الغوص وفق إرشادات IMCA وخطط الغوص وسلامة مقاولي الغوص

مقدمة:

دورة إدارة عمليات الغوص التجاري دورة تمتد 5 أيام، تتناول أنظمة الغوص وفق إرشادات IMCA وخطط الغوص وسلامة مقاولي الغوص، وهي موجهة لمديري الصحة والسلامة والبيئة والعمليات البحرية الذين يتعاقدون مع مقاولي الغوص ويشرفون عليهم، وتنتهي بإعداد خطة للإشراف على عمليات الغوص لمنظمة افتراضية. فالجهة المالكة للمشروع تتحمل مخاطر جسيمة حين تمر خطط الغوص دون مراجعة، وتعمل منظومات الغوص دون تدقيق، وتبنى ترتيبات طوارئ مرض تخفيف الضغط على افتراضات. ويعتمد المشاركون حزم الأعمال البحرية أو وثائق سلامة المقاولين، ويعملون على دراسات حالة مبنية على خطط غوص وتقارير تدقيق وملفات حوادث. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- توزيع المسؤوليات بين الجهة المالكة ومقاول الغوص ومشرف الغوص في كل عملية غوص تتعاقد عليها المنظمة
- تقييم منظومات الغوص بالهواء المغذى من السطح وأنظمة غوص التشبع مقارنة بإرشادات IMCA ووثائق تدقيق DESIGN
- مراجعة خطة مشروع الغوص وتحديد مخاطرها وتقييم مخاطر المهام قبل اعتماد بدء الغوص
- التحقق من تشكيل فريق الغوص وتعيين المشرف وكفاءة الغواصين وسجلات لياقتهم الطبية
- تقييم ترتيبات الطوارئ لمرض تخفيف الضغط والعلاج في حجرة إعادة الضغط والإخلاء تحت الضغط
- التأهيل المسبق لمقاولي الغوص وتدقيقهم ومتابعة الإجراءات التصحيحية حتى إغلاقها

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن ضمان الصحة والسلامة والبيئة في المشاريع البحرية والموانئ والإنشاءات البحرية التي تستعين بالغواصين
- مديرو العمليات البحرية المسؤولون عن السفن والصنادل ومواقع العمل التي يجري فيها الغوص
- مديرو المشاريع والإنشاءات المسؤولون عن حزم أعمال ما تحت سطح البحر والأرصقة وخطوط الأنابيب والمرافئ
- مديرو العقود والمشتريات المسؤولون عن طرح عقود خدمات الغوص وإدارتها
- مديرو سلامة الأصول المسؤولون عن حملات الفحص والإصلاح تحت الماء

محاوِر الدورية:

اليوم 1: أسس الغوص التجاري ومساءلة الجهة المالكة

- مقارنة أنماط الغوص التجاري في المنشآت البحرية والموانئ والمياه الداخلية
- توزيع المسؤوليات بين الجهة المالكة ومقاول الغوص ومشرف الغوص
- ملف مخاطر الغوص من الضغط والغازات والانحباس
- مراجعة حالات حوادث الغوص في مشاريع الإنشاءات البحرية
- تقييم الوضع الحالي للإشراف على الغوص بقائمة فحص الفجوات

اليوم 2: إرشادات IMCA وبنية أنظمة الغوص

- هيكل مدونة IMCA الدولية لممارسات الغوص البحري
- مكونات منظومة الغوص بالهواء المغذى من السطح وإمداد الغاز
- حجرات المعيشة والجرس المغلق ونظام الإنزال والاسترداد في غوص التشبع
- إدارة خليط الهيليوم والأكسجين واسترجاع الغاز وغاز الطوارئ
- وثائق تدقيق DESIGN للتحقق من معدات الغوص

اليوم 3: تخطيط الغوص وتشكيل الفريق والإشراف الميداني

- محتوى خطة مشروع الغوص ومسارات اعتمادها وضبط مراجعاتها
- ورقة تحديد مخاطر الغوص وتقييم مخاطر المهام
- مستويات تشكيل فريق الغوص وأدوار الغواص الاحتياطي ومساعد الغواص
- تعيين مشرف الغوص ومهامه في نقطة التحكم ومراجعة سجله
- التحقق من كفاءة الغواصين ولياقتهم الطبية وسجلات شهاداتهم

اليوم 4: طوارئ الغوص والتدخل مع المركبات الموجهة عن بعد وضمن أداء المقاولين

- التعرف إلى مرض تخفيف الضغط والرضح الضغطي والانصمام الغازي الشرياني
- العلاج في حجرة إعادة الضغط وترتيبات الدعم الطبي للغوص
- وحدة الإخلاء تحت الضغط وتخطيط إنقاذ غواصي التشبع
- قواعد العزل والاتصال في موقع العمل المشترك بين الغواص والمركبة الموجهة عن بعد ROV
- التأهيل المسبق لمقاولي الغوص ونتائج التدقيق ومتابعة الإجراءات التصحيحية

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد خطة الإشراف على عمليات الغوص

- مراجعة نطاق الغوص في منظمة الحالة وعطاءات المقاولين
- جلسة مراجعة نقدية لخطة الغوص وتقييم المخاطر في الحالة
- تدقيق منظومة الغوص في الحالة باستخدام نتائج قائمة DESIGN
- مراجعة قرارات سيناريو طوارئ الغوص في الحالة
- استكمال خطة الإشراف على عمليات الغوص ومراجعتها من الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- توزيع مسؤوليات الغوص
- تقييم منظومات الغوص
- المراجعة النقدية لخطط الغوص
- مراجعة تقييم مخاطر الغوص
- التحقق من تشكيل فرق الغوص
- تخطيط طوارئ طب الغوص
- ضبط التداخل بين الغواص والمركبة الموجهة
- تدقيق مقاولي الغوص

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة للإشراف على عمليات الغوص لمنظمة افتراضية ورفعها إلى مدير الصحة والسلامة والبيئة وراعي المشروع لاعتمادها
- الحكم على صلاحية خطة الغوص ومنظومته وترتيبات طوارئها للاعتماد قبل نزول الغواصين إلى الماء
- تجنب الوفيات في أعمال الغوص وتوقف الحملات والنزاعات التعاقدية الناتجة عن منظومات غير مدققة وصلاحيات إشراف غير واضحة
- نقل قائمة فحص الفجوات وأسئلة مراجعة خطط الغوص وأداة متابعة تدقيق المقاولين إلى فرق السلامة والمشاريع

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة الإشراف على عمليات الغوص على مدير الصحة والسلامة والبيئة وراعي المشروع ومسؤول العقود. وتعين الخطة على تحديد مقاولي الغوص المؤهلين مسبقاً، وخطط الغوص والمنظومات التي تعتمد، ومتطلبات تشكيل الفريق وترتيبات الطوارئ المطلوبة، ومتى توقف أعمال الغوص. وبعد أول حملة غوص تنفذ وفق الخطة، تراجع المنظمة نتائج التدقيق والإجراءات التصحيحية المغلقة وقيود سجل المشرف وأي حالات طبية مقارنة بالخطة، ثم تحدث معايير الاعتماد لديها.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة عمليات الغوص التجاري؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في اعتماد حزم الأعمال البحرية أو وثائق سلامة المقاولين أو خطط الصحة والسلامة في المشاريع، ولا يشترط مؤهل في الغوص، ويفيده إحضار خطة غوص أو تقرير تدقيق مقاول أو ملف حادث غوص مجهول الهوية من منظمته.

بم تختلف إدارة عمليات الغوص التجاري عن دورات تأهيل الغواصين أو مشرفي الغوص؟

تعد إدارة عمليات الغوص التجاري مدير الجهة المالكة لتخطيط أعمال الغوص واعتمادها والإشراف على مقاوليها. أما دورات تأهيل الغواصين والمشرفين فتعد الأفراد للغوص أو لإدارة نقطة التحكم، وتركز على المهارات العملية لا على الإشراف على المقاول.

لماذا تتعامل إدارة عمليات الغوص التجاري مع غوص التشبع بطريقة مختلفة عن الغوص بالهواء المغذى من السطح؟

لأن غواصي التشبع يعيشون تحت الضغط في حجرات معيشة، وينتقلون بجرس مغلق، ويخضعون لتخفيف الضغط مرة واحدة في نهاية فترة العمل. وينشأ عن ذلك تعرض طويل ومتطلبات لإدارة الغاز والإخلاء تحت الضغط لا يحملها الغوص بالهواء المغذى من السطح.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة عمليات الغوص التجاري؟

يعود المشاركون بخطة للإشراف على عمليات الغوص لمنظمة افتراضية، تضم مخطط توزيع المسؤوليات وأسئلة مراجعة خطط الغوص وسجل تدقيق منظومة الغوص ومراجعة ترتيبات الطوارئ وأداة متابعة الإجراءات التصحيحية للمقاولين.